

الجامع الصحيح المختصر (صحيح البخاري)

ويذكر عن ابن عباس { عقيما } / 50 / لا تلد . { روحا من أمرنا } / 52 / القرآن .
وقال مجاهد { يذرؤكم فيه } / 11 / نسل بعد نسل . { لا حجة بيننا وبينكم } / 15 / لا
خصومة بيننا وبينكم . { من طرف خفي } / 45 / ذليل .
وقال غيره { فيظللن رواكد على ظهره } / 33 / يتحركن ولا يجرين في البحر . { شرعوا } /
21 / ابتدعوا .

[ش (عقيما) العقم اليبس فكأن التي لاتلد قد يبست رحمها فوصفت به . (روحا) الروح
ما به حياة الأجسام ويطلق على كل أمر خفي لطيف كما يطلق على الوحي - أي ما يوحى به -
والنبوة لما فيها من حياة النفوس وهداها وهو المراد هنا ويطلق على جبريل عليه السلام
أيضا . (يذرؤكم) يخلقكم ويبثكم ويكثركم . (فيه) في جعلكم أزواجا من ذكر وأنثى . (لا حجة . .) لا خصومة ولا منازعة لأن الحق قد ظهر وصرتم محجوجين به . (من طرف . .)
الطرف هو تحريك الجفون ويطلق على العين وعلى النظر وخفي ضعيف أي يسارقون النظر إلى
النار بذل وضعف وخوف . (فيظللن . .) أي تبقى السفن ثوابت وقوفا على ظهر الماء بتسخير